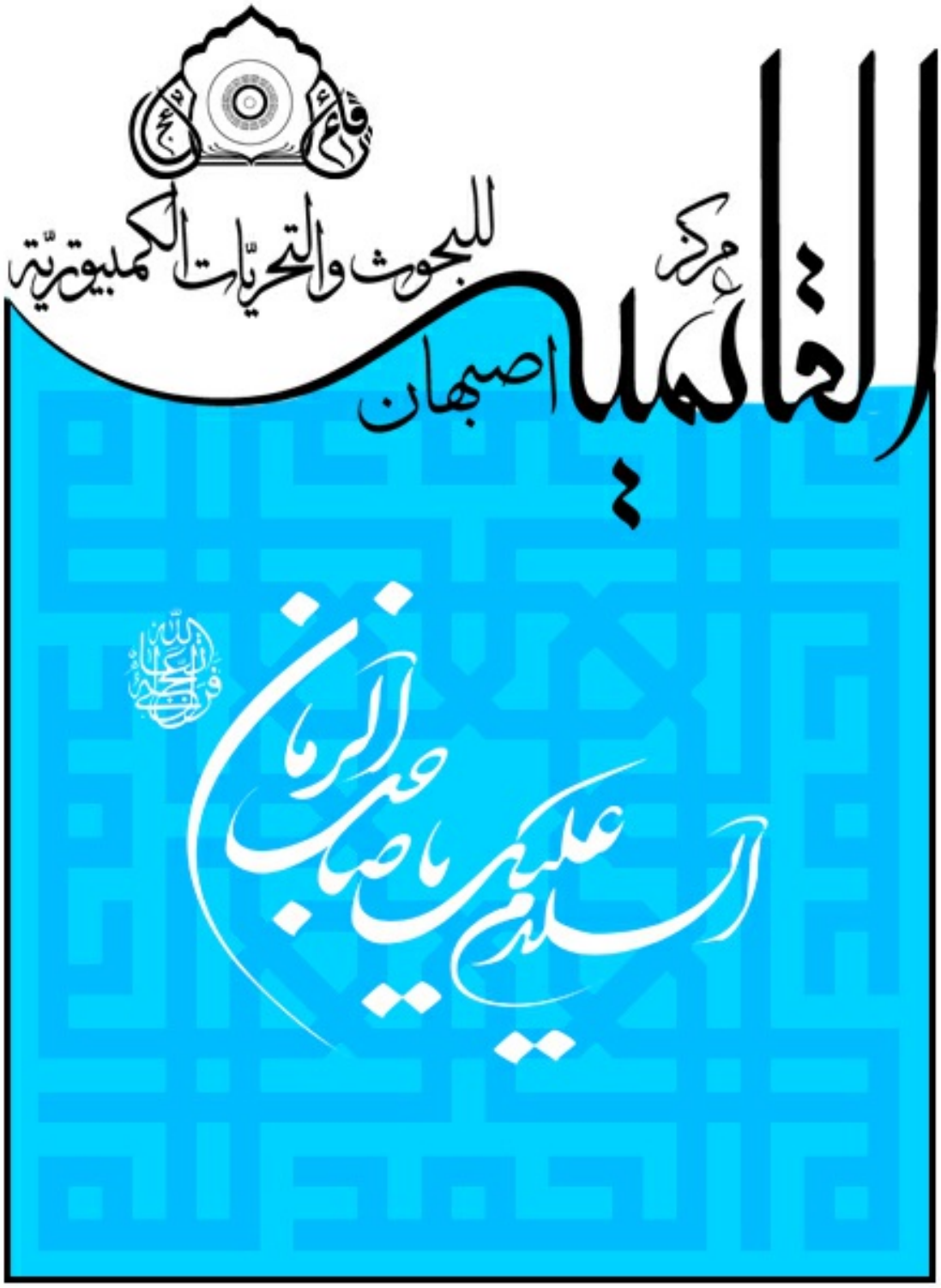

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

كتاب
بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي
المتوفى نحو ٤٤٠ هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

بسم الله الرحمن الرحیم

بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات

کاتب:

ابوالعباس احمد بن عمار مهدوی

نشرت فی الطباعة:

عالم الکتب

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات ----- ۶
اشاره ----- ۶
اشاره ----- ۶
تقدیم ----- ۱۱
کتاب بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات ----- ۱۳
اشاره ----- ۱۳
المقدمه ----- ۱۴
اشاره ----- ۱۴
مؤلف الکتاب ----- ۱۵
اشاره ----- ۱۵
و من تلامیذه: ----- ۱۵
آثاره: ----- ۱۷
الکتاب ----- ۱۹
اشاره ----- ۱۹
مخطوطتا الکتاب: ----- ۲۲
اشاره ----- ۲۲
أولا- نسخه جستربتی: (۳۶۵۳): ----- ۲۲
ثانیا- نسخه المدرسه الإسلامیه فی الموصل: (۵/ ۲۰) ----- ۲۴
القول فی السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات ----- ۳۴
فهرس المصادر و المراجع ----- ۴۷
تعریف مرکز ----- ۵۵

بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات

اشاره

نام کتاب: بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات

نویسنده: ابو العباس احمد بن عمار المهدوی / حاتم صالح الضامن

موضوع: قرائت

تاریخ وفات مؤلف: ۴۴۰ ق

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: عالم الکتب

مکان چاپ: بیروت

سال چاپ: ۱۴۱۸ / ۱۹۹۸

نوبت چاپ: اوّل

ص: ۱

اشاره

تقديم

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم و بعد فهذه أربعه كتب فى علوم القرآن الكريم، هى:

١- بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات و كثره الطرق و الروايات: للمهدوى المتوفّى نحو ۴۴۰ ه.

٢- مسائل منثوره فى التفسير و العربيه و المعانى: لابن برىّ المتوفّى سنه ۵۸۲ ه.

٣- المجيد فى إعراب القرآن المجيد: للسّفاقسىّ المتوفّى سنه ٧۴٢ ه.

۴- شرح أبيات الدانى الأربعه فى أصول ظاءات القرآن: لمؤلف مجهول.

أرجو أن يفيد منها الباحثون فى دراساتهم.

و اللّه أسأل أن يكون عملى خالصا لوجهه، إنّه نعم المولى و نعم النصير.

ص: ۶

کتاب بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات

اشاره

کتاب بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات

لأبی العباس أحمد بن عمّار المهدویّ المتوفی نحو ۴۴۰ ه تحقیق الدکتور حاتم صالح الضامن

ص: ۸

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم الحمد للّه رب العالمين و الصّلاه و السّلام على أشرف خلقه النبى العربى الأمين.

المقدمه

اشاره

المقدمه

كانت اللغه العربيه- و ما زالت- موضع عنايه العلماء على مرّ الأزمان و تتابع القرون لأنّها لغه القرآن الكريم.

و قد نصّت أكثر من آيه على عربيه القرآن، قال تعالى: إِنَّا أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٢) (يوسف ٢)، و قال عزّ و جلّ: وَ كَذلِكَ أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا (طه ١١٣)، و قال تعالى: لِسانُ الَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَ هذا لِسانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (النحل:

١٠٣)، و قال جلّ شأنه: فَإِنَّما يَسَّرْناهُ بِلِسانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٥٨) (الدخان ٥٨).

و لسان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم هو العربيه عامه و لهجه قريش خاصه. لذا فقد أنزل القرآن بلغه قريش، و يؤيد هذا الرأى قوله تعالى: وَ ما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسانِ قَوْمِهِ (إبراهيم ۴).

و يؤيد ذلك و يؤكده ما ورد من آثار فى هذا الأمر. فقد روى أن عمر بن الخطاب، رضى اللّه عنه، كتب إلى عبد اللّه بن مسعود، و هو فى الكوفه: (أمّا بعد، فإنّ اللّه أنزل القرآن

بلغه قريش، فإذا أتاك كتابى هذا فأقرئ الناس بلغه قريش، و لا تقرئهم بلغه هذيل).

و عن عثمان بن عفان، رضى اللّه عنه، أنه أوصى الجماعه التى كلّفت بكتابه القرآن الكريم: (إذا اختلفتم أنتم و زيد بن ثابت فى شى ء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم).

و كان للقبائل الأخرى لهجاتها كهذيل و تميم و قيس و طيّئ و أسد، فصعب على قسم منهم نطق القرآن نطقا مطابقا للهجه قريش لأن ألسنتهم اعتادت النطق بلهجات قبائلهم.

قال ابن قتيبه فى كتابه تأويل مشكل القرآن ۳۹- ۴۰: (و لو أنّ كل فريق من هؤلاء، أمر أن يزول عن لغته، و ما جرى عليه اعتياده طفلا- و ناشئا و كهلا- لاشتد ذلك عليه، و عظمت المحنه فيه، و لم يمكنه إلّا بعد رياضه للنفس طويله، و تذليل للسان، و قطع للعاده. فأراد اللّه، برحمته و لطفه، أن يجعل لهم متسعا فى اللغات، و متصرّفا فى الحركات).

و حديث الرسول صلّى اللّه عليه و سلّم: (إنّ هذا القرآن أنزل على سبعه أحرف فاقرءوا بما تيسر منه)

هو المتسع الذى أشار إليه العلماء، و هو موضوع كتابنا هذا الذى نقوم بنشره أول مره.

مؤلف الكتاب

اشاره

مؤلف الكتاب

أبو العباس أحمد بن عمّار بن أبى العباس المهدوىّ المقرئ و المهدوى نسبه إلى المهديه بالقيروان.

لم تذكر المصادر شيئا عن نشأته، و لكنها اتفقت على أنّه مفسر نحوى عالم بالقراءات و العربيه، و أنّه اشتهر برحلاته لطلب العلم، فقد ذكروا دخوله الأندلس. قال ابن بشكوال فى ترجمته: (و دخل الأندلس فى حدود الثلاثين و الأربعمائه أو نحوها، و كان عالما بالقراءات و الآداب متقدما فيهما، و ألّف كتبا كثيره النفع ..).

أمّا شيوخه فقد ذكرت المصادر منهم:

أبا الحسن القابسى، وجده مهدى بن إبراهيم، و محمد بن سفيان الفقيه المالكى، و أحمد بن محمد القنطرى، و أبا بكر أحمد بن محمد البراثى، و محمد بن سليمان الأبى الأندلسى.

و من تلاميذه:

و من تلاميذه:

أبو الوليد غانم بن وليد المالقى، و أبو عبد اللّه الطرفى المقرئ، و موسى بن سليمان

ص: ١٠

اللخمی، و یحیی بن إبراهیم البیاز، و محمد بن إبراهیم بن إلیاس، و محمد بن عیسی بن فرج، و علی بن أحمد بن أشج، و عبد الوهاب بن حکم.

أما سنه وفاته فقد ذکر الصفدی و السیوطی أنها فی حدود سنه ۴۴۰ ه و أشارت المصادر الأخری إلی أنها بعد سنه ۴۳۰ ه (۱).

و من المفید أن نذکر هنا الأبیات التی نظمها المهدویّ فی ظاءات القرآن و التی رواها الحمیدی، و عنه یاقوت الحموی:

ظنّت عظیمه ظلمنا من حظّها فظللت أوقظها لتکظم غیظها

و ظعنت أنظر فی الظلام و ظلّه ظمئان أنتظر الظّهور لوعظها

ظهری و ظفری ثمّ عظمی فی لظی لأظاهرنّ لحظّها و لحفظها

لفظی شواظّ أو کشمس ظهیره ظفر لدی غلظ القلوب و فظّها

آثاره:

آثاره:

ترک المهدویّ مؤلفات نافعه تتعلق بعلوم القرآن الکریم، و کان للقراءات حظ وافر فیها، و کانت هذه المؤلفات منهلا ثرّا لکثیر من المؤلفین الذین جاءوا بعده.

و من اللافت للنظر أن المصادر التی ذکرت مؤلفاته اختلفت فی تسمیه قسم منها.

۱- ینظر عن المهدوی: - جذوه المقتبس ۱۰۶- ۱۰۷. - فهرسه ابن خیر ۳۱، ۴۳، ۴۴. - الصله ۱/ ۸۶- ۸۷. - معجم الأدباء ۵/ ۳۹- إنباه الرواه ۱/ ۹۱- ۹۲- معرفه القراء الکبار ۳۲۰- الوافی بالوفیات ۷/ ۲۵۷- البلغه فی تاریخ أئمه اللغه ۲۷- غایه النهایه ۱/ ۹۲، منجد المقرئین ۵۴، النشر ۱/ ۶۹- طبقات النحاه و اللغویین ۱۸۶- بغیه الوعاه ۱/ ۳۵۱، طبقات المفسرین ۵- طبقات المفسرین للداودی ۱/ ۵۶- مفتاح السعاده ۲/ ۸۴- ۸۵- معجم المؤلفین ۲/ ۲۷.

و من هذه الآثار التی ذکرتها المصادر، مرتبه علی حروف الهجاء:

أولا: التحصیل لفوائد کتاب التفصیل الجامع لعلوم التنزیل:

ذکره ابن خیر فی فهرسته ۴۴ و القفطی فی الإنباه: ۱/ ۹۲ و ابن قاضی شهبه فی طبقات النحاه و اللغویین ۱۸۶.

و ما زال الکتاب مخطوطا، فمنه نسخه فی الأسکوریال رقمها ۱۲۷۲، و أخری ناقصه فی جستربتی رقمها ۵۴۴۹، و ثالثه ناقصه فی ترکیا- نیکده رقمها ۱۳۰۴، و نسختان فی دار الکتب الظاهریه رقمهما ۵۰۴ و ۵۰۵.

(ینظر: فهرس المخطوطات و المصورات ۲/ ۴۸، نوادر المخطوطات العربیه فی ترکیا ۱/ ۲۵۱، فهرس مخطوطات دار الکتب الظاهریه (علوم القرآن) ۱۶۹.

ثانیا: التفصیل الجامع لعلوم التنزیل:

ذکره القفطی فی الإنباه: ۱/ ۹۱. و ذکرته أکثر الکتب التی ترجمت له باسم (کتاب التفسیر).

و من الکتاب أجزاء مخطوطه فی الکتبخانه الخدیویه. (ینظر: فهرس الکتبخانه الخدیویه ۱/ ۱۳۶- ۱۳۷).

ثالثا: شرح الهدایه إلی مذاهب القراء السبعه:

ذکره ابن خیر فی فهرسته ۳۱، و الفیروزآبادی فی البلغه ۲۷، و ابن الجزری فی غایه النهایه ۱/ ۹۲، و ابن قاضی شهبه فی طبقات النحاه و اللغویین ۱۸۶، و اسمه فی قسم من هذه المصادر: شرح الهدایه فی مذاهب القراء السبعه.

رابعا: الکفایه فی شرح مقارئ الهدایه:

انفرد بذکره ابن خیر فی فهرسته ۴۳.

خامسا: الموضح فی تعلیل وجوه القراءات:

و منه نسخه مخطوطه فی الخزانه العامه بالرباط رقمها ۱۳۹ ق، و منها صوره فی جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامیه. (فهرس المخطوطات و المصورات ۱/ ۱۶۸).

و قد ذکر الکتاب القفطی باسم (تعلیل القراءات السبع): الإنباه: ۱/ ۹۲. و ربما کان کتابا آخر.

سادسا: الهدایه إلی مذاهب القراء السبعه:

ذکره ابن خیر فی فهرسته ۳۱، و ابن الجزری فی غایه النهایه ۱/ ۱۲، و النشر ۱/ ۶۹، و الداودی فی طبقات المفسرین ۱/ ۵۶، و طاشکبری زاده فی مفتاح السعاده ۲/ ۸۵، و اسم الکتاب فی المصادر الأربعه الأخیره: الهدایه فی القراءات السبع.

و ثمه کتابان آخران وصلا إلینا و أغفلت ذکرهما المصادر و هما:

۱- بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات: و هو هذا الکتاب الذی نقوم بنشره أول مره، و سیأتی الحدیث عنه.

۲- هجاء مصاحف الأمصار:

نشره محیی الدین عبد الرحمن رمضان فی مجله معهد المخطوطات العربیه م ۱۹ ج ۱، القاهره ۱۹۷۳، عن نسخه فریده تحتفظ بها دار الکتب المصریه، و منها صوره فی معهد المخطوطات. (فهرس المخطوطات المصوره ۱۶).

و لا بد من الإشاره إلی أن البغدادی نسب فی کتابه هدیه العارفین ۱/ ۷۵ إلی المهدوی کتابین هما:

۱- التیسیر فی القراءات.

۲- ری العاطش.

و عزا البغدادی ذلک إلی کتاب الصله.

أقول: و هم البغدادی إذ لیس فی کتاب الصله لابن بشکوال ما ذکر. (ینظر کتاب الصله ۱/ ۸۶).

و الکتاب الأوّل هو لأبی عمرو الدانی، أما الکتاب الثانی فقد نسبه حاجی خلیفه فی کشف الظنون ۹۴۰ إلی وحید الدین منصور بن سلیمان الإسکندری الشافعی المتوفی سنه ۶۷۳ ه.

الکتاب

اشاره

الکتاب

خصّ المهدوی کتابه (بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات) بالحدیث عن

الحدیث الشریف الذی یروی عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: (إنّ هذا القرآن أنزل علی سبعه أحرف فاقرءوا بما تیسّر منه)

، فذکر اختلاف الناس فی معناه، ثم ذکر الروایات

ص: ۱۳

المختلفه فيه، و تحدث عن جمع القرآن الكريم فى عهد عثمان بن عفان رضى اللّه عنه، ثم عن القراءات المختلفه، و انتهى إلى القول: (فالراءه المستعمله التى لا يجوز ردّها ما اجتمع فيها ثلاثه أشياء: أحدها: موافقه خط المصحف، و الآخر: كونها غير خارجه عن لسان العرب، و الثالث: ثبوتها بالنقل الصحيح. فما ورد من القرآن على هذا الترتيب وجب قبوله، و لم يسع أحدا من المسلمين ردّه. و ما عدم أحد الأشياء الثلاثه لم يجز استعماله).

و لا بد من الإشاره إلى أنّ أصحاب التراجم و الطبقات لم يذكروا هذا الكتاب ضمن كتب المهدوىّ، و لم تشر إليه كتب القراءات.

و قد ثبت أن الكتاب للمهدوى إذ إن ابن الجزرى نقل عنه فى موضعين من كتابه:

النشر فى القراءات العشر، فقد جاء فى ١/ ٣۶: (قال الإمام أبو العباس أحمد بن عمّار المهدوىّ: فأما اقتصار أهل الامصار فى الأغلب على نافع و ابن كثير و أبى عمرو و ابن عامر و عاصم و حمزه و الكسائى، فذهب إليه بعض المتأخرين اختصارا و اختيارا، فجعله عامه الناس كالفرض المحتوم حتى إذا سمع ما يخالفها خطّأ أو كفّر، و ربما كانت أظهر و أشهر، ثم اقتصر من قلّت عنايته على راويين لكل إمام منهم، فصار إذا سمع قراءه راو عنه غيرهما أبطلها، و ربما كانت أشهر. و لقد فعل مسبع هؤلاء السبعه ما لا ينبغى له أن يفعله، و أشكل على العامه حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله، و أوهم كلّ من قلّ نظره أن هذه هى المذكوره فى الخبر النبوى لا غير، و أكّد و هم اللاحق السابق، وليته إذ اقتصر نقص عن السبعه أو زاد ليزيل هذه الشبهه). و هذا النص مذكور فى كتاب المهدوى (ق ١٢١ ب)، و قد تصرف ابن الجزرى فى النص.

و جاء فى النشر ١/ ٣٧ بعد النص السابق: و قال أيضا: (القراءه المستعمله التى لا يجوز ردّها ما اجتمع فيها ثلاثه شروط، فما جمع ذلك وجب قبوله و لم يسع أحدا من المسلمين ردّه سواء كانت عن أحد من الأئمه السبعه المقتصر عليهم فى الأغلب أو غيرهم). و هذا النص مذكور أيضا فى كتاب المهدوىّ (ق ١٢٠ ب) مع خلاف بسيط.

و نقل ابن الجزرى نصا آخر عن المهدوىّ فى كتابه (منجد المقرئين و مرشد الطالبين) ص ۵۴- ۵۵. و النص مذكور فى كتابنا هذا (ق ١٢٠ ب) مع خلاف قليل.

كل هذا يدل على صحه نسبه الكتاب إلى المهدوىّ.

و يبقى أمر مهم هو أن المهدوىّ ذكر فى مواضع من كتابه هذا ما يؤكد أن هذا الكتاب هو فصل من أحد كتبه.

قال المهدوىّ: (و قد ذكرت جميعها عند ذكر خط المصحف).

و قال فی موضع آخر: (و قد ذکرت عند ذکری حروف الاختلاف جمیع ما وصل إلی من القراءات، و ما روی عن هؤلاء السبعه من الطرق و الروایات).

و قال أیضا: (و لست فیما قدمته فی هذا الفصل ...).

من کل هذا نخلص إلی أن هذا الکتاب هو فصل من کتابه الکبیر (الهدایه)، الذی کان من مصادر ابن الجزری فی النشر، و تقریب النشر، و منجد المقرئین. و ما النقول التی أوردها ابن الجزری للمهدویّ إلّا من کتاب الهدایه، و اللّه سبحانه أعلم بالصواب.

مخطوطتا الکتاب:

اشاره

مخطوطتا الکتاب:

اعتمدت فی تحقیق هذا الکتاب علی نسختین هما:

أولا- نسخه جستربتی: (۳۶۵۳):

أولا- نسخه جستربتی: (۳۶۵۳):

و تقع هذه النسخه ضمن مجموع فیه الکتب و الرسائل الآتیه:

۱- منجد المقرئین: لابن الجزری.

۲- المرشد الوجیز: لأبی شامه المقدسی.

۳- شرح حدیث (أنزل القرآن علی سبعه أحرف): لابن تیمیه.

۴- الدر النضید فی معرفه التجوید: لنجم الدین الماردینی.

۵- شرح الواضحه فی تجوید الفاتحه: للمرادی.

۶- شرح دره القاری: لمجهول.

۷- المفید فی شرح عمده المجید: للمرادی.

۸- بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات: للمهدوی.

۹- رساله فی أسباب حدوث الحروف: لابن سینا.

۱۰- شرح القصیده الخاقانیه: للدانی.

۱۱- الموجز فی تجوید القراءه و تحقیق ألفاظ التلاوه: لمکی بن أبی طالب.

۱۳- التمهید فی علم التجوید: لابن الجزری.

۱۴- طیبه النشر: لابن الجزری.

و عدد أوراق المجموع ۲۴۵ ورقه، و کتاب المهدوی فیه فی الأوراق ۱۱۹- ۱۲۲.

ص: ۱۵

و فی کل صفحه ۲۷ سطرا. أما تاریخ النسخ فهو سنه ۸۵۹ ه. و قد جعلت هذه النسخه أصلا لنفاستها.

(تنظر مجله المورد م ۲ ع ۲ ۱۹۷۳: ذخائر التراث العربی فی مکتبه جستربتی ص ۱۹۷).

ثانیا- نسخه المدرسه الإسلامیه فی الموصل: (۵/ ۲۰)

ثانیا- نسخه المدرسه الإسلامیه فی الموصل: (۵/ ۲۰)

و تقع أیضا ضمن مجموع فیه الکتب و الرسائل الآتیه:

۱- خبره الفقهاء: لشرف الدین بن أسد الفرغانی.

۲- تمییز الطیب من الخبیث مما یدور علی ألسنه الناس من الحدیث: لابن الدیبع الشیبانی.

۳- مزیل اللبس عن حدیث رد الشمس: لشمس الدین أبی عبد اللّه الدمشقی.

۴- رساله فی علم الحدیث فی معرفه من روی عن أبیه عن جده عن النبی (صلّی اللّه علیه و سلّم):

لشمس الدین أبی عبد اللّه الدمشقی.

۵- الدر الموصوف (المرصوف) فی وصف مخارج الحروف: لأبی المعالی محمد بن أبی الفرج الموصلی.

۶- بیان السبب الموجب لاختلاف القراءات و کثره الطرق و الروایات: لأبی العباس المهدوی.

۷- أسباب حدوث الحروف: لابن سینا.

۸- مقدمه فی معرفه الوقف التام و الکافی و القبیح: لتقی الدین یعقوب القاهری.

۹- طبقات الحنفیه: لابن قطلوبغا.

و عدد أوراق المجموع ۲۴۴ ورقه، و کتاب المهدویّ فیه فی الأوراق ۱۸۴- ۱۹۰.

و فی کل صفحه ۱۷ سطرا. و لم یذکر الناسخ و هو محمد بن موسی بن عمران سنه نسخ کتاب المهدوی. و لکن تاریخ نسخ الکتاب الذی سبقه فی هذا المجموع، و هو (الدر الموصوف)، سنه ۸۴۷ ه بقلم الناسخ نفسه.

ثمه أمر آخر هو أن مؤلف کتابنا هذا ذکر فی فهرس مخطوطات مکتبه الأوقاف العامه فی الموصل ۲/ ۸۳ باسم (أبو العباس أحمد بن القاسم محمد المغربی الهروی المتوفی سنه ۱۰۱۳ ه).

و أحال مؤلف الكتاب على هديه العارفين ١/ ١٥٢. و هذا خطأ فاضح، لأن اسم

ص: ١۶

المهدوی مذکور فی صفحه العنوان (ق ۱۸۴ أ) کما هو واضح فی الصور المرفقه فی نشرتنا هذه.

و قد رمزنا لها بالحرف (م).

و لا بد من الإشاره إلی أن الفضل فی نشر هذا الکتاب یرجع إلی الأخ الکریم الأستاذ غانم قدوری حمد الذی قدّم صوره للنسختین هدیه لی فجزاه اللّه تعالی عن العلم و أهله خیر الجزاء.

و الحمد للّه الذی هدانا لهذا، و ما کنا لنهتدی لو لا أن هدانا اللّه، و ما توفیقی إلّا باللّه، علیه توکلت و إلیه أنیب.

ص: ۱۷

(۱۱۹ ب) بسم اللّه الرحمن الرّحيم [رب يسر و أعن بفضلك

القول فى السبب الموجب لاختلاف القراءات و كثره الطرق و الروايات

القول فى السبب الموجب لاختلاف القراءات و كثره الطرق و الروايات

إن قال قائل: ما سبب هذا الاختلاف الذى كثر بين القراء فى ألفاظ القرآن؟ قيل له:

سببه تفضيل اللّه عزّ و جلّ القرآن على سائر الكتب المنزله فيما سلف من الأزمان، كما فضل المرسل به بالخوض فى الشفاعه و الإرسال إلى الجماعه مما كان على عهده من العرب و العجم و من بعدهم من الأمم، و إظهار دينه على الدين كلّه، و الأعلام الداله على شرفه على سائر الأنبياء و فضله و إضافته ذكره فى الأذان و غيره، إلى ذكره و قسمه عزّ و جلّ بعمره (۱)، و غير ذلك من الفضائل التى خصّه بها دون غيره.

فكان من فضائله عليه السّلام ما خصّه به من هذا الكتاب البديع النظام، الواسع اللغات، المنصرف بوجوه القراءات.

و لست فيما قدّمته فى هذا الفصل بمعتقد تفضيل بعض كلام اللّه تعالى على بعض فى الذات، إذ كان ذلك إنّما يجوز فى المخلوقات، لكن لمّا كان الأجر يزيد بزياده القراءات و اتساع اللغات، أطلقنا التفضيل فى الأجر لا فى الذات.

و ثبت عن النبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم، من طرق كثيره صحيحه: أنّ القرآن أنزل على سبعه أحرف (۲).

۱- فى سوره الحجر ۷۲: لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ.

۲- ينظر فى هذا الحديث و رواياته: غريب الحديث لأبى عبيد ۳/ ۱۵۳، مسند أحمد ۱/ ۲۴، تأويل مشكل القرآن ۳۳، تفسير الطبرى ۱/ ۲۵، نكت الانتصار ۱۲۰، الإبانه ۷۸، مقدمه ابن عطيه ۲۶۴، جمال القراء ق ۸۶، المرشد الوجيز ۷۷، تفسير القرطبى ۱/ ۴۲، البرهان ۱/ ۲۱۲، فتح البارى ۹/ ۲۳، الإتقان ۱/ ۱۳۶، لطائف الإشارات ۱/ ۳۸.

و اختلف الناس فی معنی هذا الحدیث اختلافا کثیرا، فأکثرهم علی أنّ معناه فی الألفاظ المسموعه لا فی المعانی المفهومه.

و الدلیل علی صحه ذلک ما رویناه من طرق، منها:

ما أخبرنا به محمد بن السماک (۱) بمکه عن أبی زید محمد بن أحمد المروزیّ (۲) عن محمد بن یوسف الفربریّ (۳) عن محمد بن إسماعیل البخاری (۴) عن سعید [بن کثیر] بن عفیر (۵) عن اللّیث (۶) عن عقیل (۷) عن ابن شهاب (۸).

و أخبرنی به جدی مهدی بن إبراهیم عن أحمد بن أبی الموت المکی عن علیّ بن عبد العزیز البغوی (۹) عن القعنبیّ (۱۰) عن مالک (۱۱) عن ابن شهاب عن عروه بن الزبیر (۱۲) عن عبد الرحمن بن عبد القاریّ (۱۳).ف.

۱- توفی سنه ۳۸۳ ه. (ینظر: تاریخ بغداد ۳/ ۴۹، الأنساب ۷/ ۲۰۵).

۲- توفی سنه ۳۷۱ ه (تاریخ بغداد ۱/ ۳۱۴، تذکره الحفاظ ۹۵۰، طبقات الشافعیه ۳/ ۷۱).

۳- توفی سنه ۳۲۰ ه (وفیات الأعیان ۴/ ۲۹۰، العبر ۲/ ۱۸۳، شذرات الذهب ۲/ ۲۸۶).

۴- توفی سنه ۲۵۶ ه (تذکره الحفاظ ۵۵۵، تهذیب التهذیب ۹/ ۴۷، طبقات المحدثین ۲۴۸).

۵- توفی سنه ۲۲۶ ه (تذکره الحفاظ ۴۲۷، تهذیب التهذیب ۴/ ۷۴، طبقات المحدثین ۱۸۴). و (ابن کثیر) زیاده یقتضیها السیاق و هی لیست فی النسختین. و فی م: سعد بن عمیر. و هو تحریف.

۶- هو اللیث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمی، توفی سنه ۱۷۵ ه. (مشاهیر علماء الأمصار ۱۹۱، طبقات الفقهاء ۷۸، میزان الاعتدال ۳/ ۴۲۳).

۷- هو عقیل بن خالد بن عقیل الأیلی، توفی سنه ۱۴۱ ه (تذکره الحفاظ ۱۶۱، تهذیب التهذیب ۷/ ۲۲۵، طبقات الحفاظ ۷۰).

۸- هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهری، توفی سنه ۱۲۴ ه. (طبقات الفقهاء ۶۳، تذکره الحفاظ ۱۰۸، تهذیب التهذیب ۹/ ۴۴۵).

۹- أحد الحفاظ المکثرین، توفی سنه ۲۸۶ ه. (تذکره الحفاظ ۶۲۲، تهذیب التهذیب ۷/ ۳۶۲، طبقات الحفاظ ۲۷۵). و فی الأصل و م: علی جد عبد العزیز البغدادی. و هو تحریف.

۱۰- هو عبد اللّه بن مسلمه، توفی سنه ۲۲۱ ه. (تذکره الحفاظ ۳۸۳، تهذیب التهذیب ۶/ ۳۱، خلاصه تذهیب الکمال ۲/ ۱۰۰).

۱۱- هو مالک بن أنس، الإمام الفقیه، توفی سنه ۱۷۹ ه. (طبقات الفقهاء ۶۷، تذکره الحفاظ ۲۰۷، طبقات المفسرین ۲/ ۲۹۳).

۱۲- توفی نحو سنه ۹۳ ه. (الطبقات الکبری ۵/ ۱۷۸، طبقات الفقهاء ۵۸، تهذیب التهذیب ۷/ ۱۸۰).

۱۳- من التابعین، توفی نحو سنه ۸۰ ه. (الطبقات الکبری ۵/ ۵۷، تهذیب التهذیب ۶/ ۲۲۳، تقریب التهذیب ۱/ ۴۸۹). و روایه الأصل و م: عبد الهادی، و هو تحریف.

و

فی إسناد البخاریّ (۱) عن مسور بن مخرمه (۲) و عبد الرحمن بن عبد القاریّ أنّهما سمعا عمر بن الخطاب، رضی اللّه عنه، یقول: سمعت هشام بن حکیم (۳) یقرأ سوره الفرقان فی حیاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فاستمعت لقوله فإذا هو یقرأ علی حروف کثیره لم یقرئنیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فکدت أساوره (۴) فی الصّلاه، فتصبرت حتی سلّم، فلبّبته (۵) بردائه، فقلت: من أقرأک هذه السوره التی سمعتک تقرأ؟ فقال: أقرأنیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فقلت:

کذبت فإنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، أقرأنیها علی غیر ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فقلت: إنّ هذا یقرأ سوره الفرقان علی حروف لم تقرئنیها، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم:

أرسله، اقرأ یا هشام، فقرأ علیه القراءه التی سمعته یقرأ، فقال رسول اللّه، صلّی اللّه (۱۲۰ أ) علیه و سلّم: کذلک أنزلت. ثم قال: اقرأ یا عمر، فقرأت القراءه التی أقرأنی، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: کذلک أنزلت، إنّ هذا القرآن أنزل علی سبعه أحرف، فاقرءوا بما تیسّر منه.

هذا لفظ روایه البخاری، فأمّا لفظ

روایه القعنبیّ عن مالک عن ابن شهاب عن عروه عن عبد الرحمن بن عبد القاریّ فإنّه قال:

(سمعت عمر بن الخطاب یقول: سمعت هشام بن حکیم بن حزام یقرأ سوره الفرقان علی غیر ما أقرؤها، قال: و کان رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قد أقرأنی إیاها علی حروف أخری، فکدت أعجل علیه ثم أمهلته حتی انصرف ثم لببته بردائه، فجئت به إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فقلت: یا رسول الله إنی سمعه هذا یقرأ سوره الفرقان علی غیر ما أقرأتنیها.

فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: هکذا أنزلت. ثم قال لی: اقرأ، فقرأت، فقال: هکذا أنزلت. إنّ هذا القرآن أنزل علی سبعه أحرف، فاقرءوا ما تیسّر منه).

فهذا الحدیث ینبئ (۶) أنّ الحروف التی نزل علیها القرآن فی المسموع لا فی المفهوم کما روی من قول من تأوّله فی المعانی، کالحلال و الحرام و ضرب الأمثال و غیر ذلک من المعانی التی ذکروها، إذ لو کانت الحروف السبعه فی المفهوم دون المسموع لم

ن.

۱- صحیح البخاری ۶/ ۲۲۷، عمده القارئ ۲۰/ ۲۰- ۲۱. و ینظر: صحیح مسلم ۵۶۰- ۵۶۱.

۲- صحابی، توفی سنه ۶۴ ه. (مشاهیر علماء الأمصار ۲۱، الإصابه ۶/ ۱۱۹، تهذیب التهذیب ۱۰/ ۱۵۱.

۳- صحابی، (الاستیعاب ۱۵۳۸، الإصابه ۶/ ۵۳۸).

۴- أساوره: أثب عليه.

۵- أی أخذت بمجامع ردائه فی عنقه و جررته به. مأخوذ من اللّبّه لأنه یقبض علیها.

۶- م: یبین.

يذكر عمر قراءه هشام، و لم يأمرهما النبى صلّى اللّه عليه و سلّم بالقراءه، و يصوّب قراءه كلّ واحد منهما.

ثم اختلف الناس بعد فى كيفيه الحروف السبعه: هل يشتمل عليها المصحف التى اجتمعت عليه الأمّه أو على بعضها؟

فأشبه ما قيل فى ذلك و أصحّه قولان:

أحدهما: أنّ المصحف قد اشتمل على جميع الحروف المنزل عليها القرآن، و أنّ خطّه محتمل لجميعها، و أنّ جميع ما روى من القراءات المخالفه للخطّ محمول على وجه التفسير، و حمله الرواه على أنّه من التلاوه.

و هذا (۱) تأويل ما ثبت به النقل، و أسقطوا من ذلك ما ضعف النقل فيه، و قالوا: إنّ هذا (۲) القرآن إنّما هو منقول نقل الكافّه عن الكافّه، فلا يجوز أن يعارض بأخبار الآحاد التى لا توجب العلم. و قالوا: لا يجوز أن يمنع الصحابه الذين جمعوا المصحف من (۳) قراءه شى ء قبض النبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم، و هو يقرأ، و يجمعوا مصحفا موافقا لبعض الحروف التى نزل القرآن عليها مخالفا لبعضها.

و قالوا: إنّما نسخ عثمان، رضى اللّه عنه، الصحف التى كانت عند حفصه، التى جمعها أبو بكر، رضى اللّه عنه، لم يزد فيها و لا نقص منها.

فهذا مذهب حسن يعضده النظر و توافقه الأصول.

و ذهب كثير من أهل العلم إلى أنّ المصحف غير مشتمل على جميع الحروف السبعه التى نزل عليها القرآن، و إنّما اشتمل على بعضها، و ذلك البعض جزء من جملتها غير محدود بحرف أو حرفين أو ثلاثه أو أكثر منها. و أن هذا المصحف المجمع عليه قد منع من القراءه بكل ما لا يحتمله خطّه لما رأى الصحابه فى جمعه، و الاقتصار عليه من الصلاح للأمّه حين وقع على عهد عثمان، رضى اللّه عنه، ما وقع فى الاختلاف (۱۲۰ ب) فى القرآن، و قدم عليه حذيفه بن اليمان (۴) بالأخبار بذلك من أذربيجان.

و جمع عثمان الصحابه فاجتمع رأيهم على أن أخذوا الصحف التى كان أبو بكر، رضى اللّه عنه، جمعها، و كانت بعد وفاته عند عمر رضى اللّه عنه، ثم عند حفصه بنت).

۱- الواو ساقطه من م.

۲- (هذا) ساقطه من م.

۳- من م. و فى الأصل: فى.

۴- صحابى، توفى سنه ۳۶ ه. (الإصابه ۳/ ۴۴، تهذيب التهذيب ۲/ ۲۱۹).

عمر زوج النبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم، فأخذوا الصحف و أمروا زید بن ثابت (۱) و عبد اللّه بن الزبیر (۲) و سعید بن العاص (۳) و عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (۴)، فکتبوا المصحف، و جعل نسخا خمسا، و قیل سبعا، أی خمس نسخ أو سبع نسخ، و بعث إلی کلّ مصر نسخه، و ردّ الصحف إلی حفصه، و أمر بالمصاحف المخالفه لها، فیما روی، فألقیت فی ماء حارّ.

و کان سبب جمع أبی بکر، رضی اللّه عنه، کثره القتل فی قرّاء القرآن فی الغزوات، فخاف أن یذهب بعض القرآن، و کلّمه فی ذلک عمر، رضی اللّه عنه، فأمر زید بن ثابت فجمعه من صدور الرجال و الرقاع و السعف و اللخاف.

فکان فی مصحف ابن مسعود (۵) و غیره خلاف کثیر لهذا المصحف المجمع علیه، و کلّ ذلک من جمله الحروف التی نزل علیها القرآن، فلمّا اجتمع رأی الصحابه علی الاقتصار علی هذا المصحف لما رأوا فی ذلک من الصلاح، و أنفذوا النسخ منه إلی الأمصار، و الناس حینئذ یقرءون کما أقرئوا، قرأ کلّ مصر من القراءات التی کانوا علیها ما وافق رسم مصحفهم، و ترکوا القراءه بما خالفه.

فإن احتمل رسم کلمه أن تقرأ علی وجوه، و الخطّ محتمل لها، کالوجوه المرویه فی: أرجئه (۶) و بِعَذابٍ بَئِیسٍ (۷) و وَ عَبَدَ الطَّاغُوتَ (۸)، و أما أشبه ذلک، قرءوا بجمیعها، إذ هی غیر خارجه عن الرسم.

و إن وجدوا قراءه مخالفه ترکوها لإجماع الأمه علی ذلک، و الإجماع حجه و أصل من أصول الشرع، و لأنّ النبی صلّی اللّه علیه و سلّم، لمّا ذکر الحروف التی نزل علیها القرآن قال: فَاقْرَؤُا ما تَیَسَّرَ مِنْهُ، فأباح الاقتصار علی بعضها، و لم یلزمنا القراءه بجمیعها.

فصارت القراءه المستعمله بعد جمع الصحف إلی یومنا هذا، علی هذا القول بعض

).

۱- صحابی، توفی نحو سنه ۴۵ ه. (تذکره الحفاظ ۳۰، الإصابه ۲/ ۵۹۲).

۲- قتله الحجاج سنه ۷۳ ه. (فوات الوفیات ۲/ ۱۷۱، الإصابه ۴/ ۸۹، تهذیب التهذیب ۵/ ۲۱۳).

۳- صحابی، توفی نحو سنه ۵۸ ه. (الإصابه ۳/ ۱۰۷، تهذیب التهذیب ۴/ ۴۸).

۴- ولد فی زمن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم، توفی سنه ۴۳ ه. (الإصابه ۴/ ۲۹۵، تهذیب التهذیب ۶/ ۱۵۶).

۵- عبد اللّه بن مسعود، صحابی، توفی سنه ۳۲ ه. (الطبقات الکبری ۳/ ۱۵۰، المعارف ۲۴۹، أسد الغابه ۳/ ۳۸۴).

۶- الأعراف ۱۱۱، الشعراء ۳۶. (ینظر فی هذه الأوجه: التیسیر ۱۱۱، النشر ۱/ ۳۱۱، إتحاف فضلاء البشر ۲۲۷).

۷- الأعراف ۱۶۵. (ینظر: مختصر فی شواذ القرآن ۴۷، المحتسب ۱/ ۲۶۴، الکشف ۱/ ۴۸۱).

۸- المائده ۶۰. (ینظر: المحتسب ۱/ ۲۱۴، مشکل إعراب القرآن ۲۳۱، التبیان فی إعراب القرآن ۴۴۸).

الحروف التی نزل علیها القرآن دون کلّها.

و استدلوا علی ذلک بالأخبار الصحیحه المرویه فی القراءات المخالفه لمرسوم المصحف، نحو: فطلقوهن لقبل عدتهن (۱) و صراط من أنعمت علیهم (۲)، و جاءت سکره الحق بالموت (۳)، و ما أشبه ذلک، و هو کثیر قد ثبتت به الروایه، إلّا أنّها أخبار آحاد، و القرآن منقول بنقل الکافه عن الکافه.

فالقراءه المستعمله التی لا یجوز ردّها ما اجتمع فیها ثلاثه أشیاء:

أحدها: موافقه خطّ المصحف.

و الآخر: کونها غیر خارجه عن لسان العرب.

و الثالث: ثبوتها بالنقل الصحیح.

فما ورد من القرآن علی هذا الترتیب وجب قبوله، و لم یسع أحدا من المسلمین ردّه. و ما عدم أحد الأشیاء الثلاثه لم یجز استعماله.

و وجوه الاختلاف فی الحروف التی نزل علیها القرآن علی مذهب أصحاب هذا القول یقع علی ضروب، فمنها:

ما تختلف (۴) فیه الألفاظ و معانیه متفقه، و اختلاف الألفاظ یقع علی ضروب:

(۱۲۱ أ) منها التقدیم و التأخیر، نحو ما روی ممّا تقدّم ذکره من قراءه من قرأ: (و جاءت سکره الحق بالموت).

و منها ما یکون بزیاده، نحو: (فطلقوهن لقبل عدتهن) و (حافظوا علی الصلوات و الصلاه الوسطی صلاه العصر) (۵).

و منها ما یکون بنقصان، نحو قراءه من قرأ: (حم سق) (۶)، بغیر عین.۸.

۱- الطلاق ۱ و هی فی المصحف الشریف: فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ. ینظر: المحتسب ۲/ ۳۲۳، الکشاف ۴/ ۱۱۸، تفسیر القرطبی ۱۸/ ۱۵۳، البحر المحیط ۸/ ۲۸۱.

۲- الفاتحه ۷. و هی فی المصحف الشریف: صِراطَ الَّذِینَ .. (ینظر: المصاحف ۵۰- ۵۱، المرشد الوجیز ۱۱۱.

۳- ق ۱۹. و هی فی المصحف الشریف: وَ جاءَتْ سَکْرَهُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ. ینظر: تفسیر الطبری ۲۶/ ۱۶۰، المحتسب ۲/ ۲۸۳، المرشد الوجیز ۱۱۱.

۴- م: یختلف.

۵- البقره ۲۳۸. و هی فی المصحف الشریف: حافِظُوا عَلَی الصَّلَواتِ وَ الصَّلاهِ الْوُسْطی ینظر: المصاحف ۷۷، تفسیر الطبری ۲/

۵۵۴، تفسیر القرطبی ۳/ ۲۱۳.

۶- الشوری ۱- ۲. ینظر: مختصر فی شواذ القرآن ۱۳۴، المحتسب ۲/ ۲۴۹، بصائر ذوی التمییز ۱/ ۴۱۸.

و منها ما يكون بإبدال كلمه مكان أخرى، نحو قراءه من قرأ.

(إن كان إلا زقيه واحده) (۱)، و قراءه من قرأ: (كالصوف المنفوش) (۲).

فهذا و نظيره مما هو بدل باتفاق المعنى.

و قد تبدل كلمه مكان أخرى، و المعنى مختلف، نحو قراءه من قرأ: الم (۱) تنزيل الكتب (۳): الم* ذلِكَ الْكِتابُ.

فجميع هذه الضروب المتقدم ذكرها لا يقرأ بشى ء منها لمخالفتها رسم المصحف المجمع عليه.

و قد يكون الاختلاف عن وجوه تجوز القراءه بها إذا ثبتت و وافقت لغه قريش (۴).

فمن ذلك أن يقع تبديل حروف الكلمه و الخطّ واحد: (ننشرها) و نُنْشِزُها (۵)، بالراء و الزاى. و يَقُصُّ الْحَقَّ (۶) و (يقض الحق)، بالصاد و الضاد، على أن تكون الياء من (تقضى) حذفت من الخطّ كما حذفت من اللفظ، لالتقاء الساكنين. و له فى القرآن نظائر، نحو: وَ سَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ (۷) و سَنَدْعُ الزَّبانِيَهَ (۱۸) (۸). و قد ذكرت جميعها عند ذكر خط المصحف.

و من الاختلاف ما يكون فى إعراب الكلمه و حركات بنائها مع تغيير المعنى، نحو:

(و ادكر بعد أمه) و بَعْدَ أُمَّهٍ (۹).۴.

۱- يس ۲۸. و هى فى المصحف الشريف: .. صَيْحَهً واحِدَهً ينظر: غريب الحديث ۳/ ۱۶۰، الكشاف ۳/ ۳۲۰، المرشد الوجيز ۹۱.

۲- القارعه ۵. و هى فى المصحف الشريف: كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ينظر: المرشد الوجيز ۹۵، ۱۱۴، ۱۴۷.

۳- السجده ۱.

۴- م: لغه العرب.

۵- البقره ۲۵۹. قرأ الكوفيون و ابن عامر بالزاى. و هى كذلك فى المصحف الشريف. و قرأ الباقون بالراء. (السبعه فى القراءات ۱۸۹، حجه القراءات ۱۴۴، التيسير ۸۲).

۶- الأنعام ۵۷. قرأ ابن كثير و نافع و عاصم بالصاد المهمله المشدده. و هى كذلك فى المصحف الشريف. و قرأ الباقون بإسكان القاف و كسر الضاد المعجمه. (السبعه ۲۵۹، الحجه فى القراءات السبع ۱۴۰، النشر فى القراءات العشر ۲/ ۲۵۸).

۷- النساء ۱۴۶.

۸- العلق ۱۸.

۹- يوسف ۴۵. (ينظر: المحتسب ۱/ ۳۴۴، الإبانه ۵۵، تفسير القرطبى ۹/ ۲۰۱. و الآيه فى المصحف الشريف: أُمَّهٍ بضم الأول و تشديد الميم. و ينظر أيضا: معانى القرآن ۲/ ۴۷، إعراب القرآن ۲/ ۱۴۳، التبيان ۷۳۴.

و منه ما لا يتغير فيه المعنى، نحو: (البخل) و بِالْبُخْلِ (۱)، و مَيْسَرَهٍ و (ميسره) (۲) و ما أشبه ذلك.

و يدخل فى هذا وجوه الاختلاف فى أصول القراءات من الإظهار و الإدغام و الفتح و الإماله، و ما أشبه ذلك.

فهذه الوجوه المذكوره و ما أشبهها تجوز القراءه بها ما كانت موافقه للغه العرب ثابته بالنقل الصحيح، لموافقتها المصحف المجمع عليه، و هى التى أذكرها فى هذا الكتاب دون ما خالفه مرسوم المصحف إلّا ما ذكرته مما يخالف الخطّ على وجه الاستشهاد به على ما وافق الخطّ و التقويه له، لا على سبيل الروايه، و أنّه مما يستعمل فى القرآن.

و ربّما ذكرت قريبا كان من موافقه المرسوم إذ كان فيه تأويل يرجع به إلى موافقته الخطّ، و سواء كان المروى من القراءات من قراءات قرّاء الأمصار السبعه الذين اقتصر عليهم الناس فى أغلب الأمر أم من غيرها إذا كان موافقا للمرسوم و غير خارج عن اللغه، فإنى أذكر جميع ما وصل إلىّ من ذلك مما أخذته قراءه و روايه، و ربّما وقع فى بعضه ما يضعف إسناده و يقلّ استعماله، فأذكره ليعرفه قارئ هذا الكتاب إذا سمعه أنّه مما قرأ به قارئ من المتقدمين، و إن لم يكن فى القوّه كقراءه الجمهور، ليشتمل الكتاب على ما وصل إلينا من القراءات المشهورات و غير المشهورات سوى ما خالف المرسوم و ما لا وجه له فى لغه العرب.

و ربّما ذكرت من ذلك ما ظاهره فى لغه العرب أنّه غلط إذ كان له وجه من النظر و التحيل بردّه إلى اللغه إيثارا لنصره الأئمه، و تحسينا للظن بسلف الأمّه.

فأمّا اقتصار (۱۲۱ ب) أهل الأمصار فى أغلب أمورهم على القرّاء السبعه الذين هم: نافع (۳) و ابن كثير (۴) و أبو عمرو (۵) و عاصم (۶) .....).

۱- النساء ۳۷، الحديد ۲۴. قرأ حمزه و الكسائى بفتح الباء و الخاء. و قرأ الباقون بضم الباء و إسكان الخاء، و هى كذلك فى المصحف الشريف. (ينظر: الحجه فى القراءات السبع ۱۲۳، التيسير ۹۶).

۲- البقره ۲۸۰. قرأ نافع بضم السين. و قرأ الباقون بفتحها، و هى كذلك فى المصحف الشريف. (ينظر: السبعه ۱۹۲، الحجه فى القراءات السبع ۱۰۳، النشر ۲/ ۲۳۶).

۳- نافع بن عبد الرحمن، توفى سنه ۱۶۹ ه. (معرفه القراء الكبار ۸۹، غايه النهايه ۲/ ۳۳۰، تهذيب التهذيب ۱۰/ ۴۰۷.

۴- عبد اللّه بن كثير، توفى سنه ۱۲۰ ه. (الجرح و التعديل ۲/ ۲/ ۱۴۴، غايه النهايه ۱/ ۴۴۳، سراج القارئ ۱۰).

۵- أبو عمرو بن العلاء، توفى سنه ۱۵۴ ه. (أخبار النحويين البصريين ۲۲، نور القبس ۲۵، غايه النهايه ۱/ ۲۸۸).

۶- عاصم بن أبى النجود، توفى سنه ۱۲۸ ه. (الطبقات الكبرى ۶/ ۳۲۰، غايه النهايه ۱/ ۳۴۶، تهذيب التهذيب ۵/ ۳۸).

و حمزه (۱) و الکسائی (۲) و ابن عامر (۳)، فإنّ ذلک [إنّما هو] علی سبیل الاختصار عند ما رواه من أکثر القراءه بسبب اتساع الاختیارات، فذهب إلی ذلک بعض المتأخرین علی وجه الاختیار و الاختصار، فجعله عامه الناس کالفرض المحتوم و الشرع المعیّن المعلوم حتی صار بعضهم إذا سمع قراءه تخالف شیئا مما بلغه من الحروف السبعه خطّأ قارئها، و ربّما کفّره، مع کون تلک القراءه التی أنکرها أشهر فی القراءات، و أظهر فی الروایات، و أقوی فی اللغات.

و انضاف إلی ذلک أنّ من قلّت عنایته من المتأخرین اقتصر من طریق هذه القراءات السبع، التی اختارها لاقتصار علیها من سبقه من المتأخرین علی أربع عشره (۴) روایه، فرأی حین اشتهروا عنده و عند أکثر الإقلیم الذی هو فیه أنّ کلّ روایه جاءت من هؤلاء السبعه سواها باطل، و مع کون ذلک الذی عنده شاذّ أشهر و أجلّ من الذی اعتمد علیه.

فإنّ أحدا من العلماء بالرجال لا یشکّ أنّ إسماعیل بن جعفر (۵) أجلّ قدرا من ورش عثمان بن سعید (۶)، و من قالون عیسی بن مینا (۷)، و أنّ أبان بن یزید العطار (۸) أوثق و أشهر من حفص بن سلیمان البزاز (۹)، و کذلک کثیر منهم.

و لقد فعل مسبّع هؤلاء السبعه ما لم یکن ینبغی أن یفعله، و أشکل علی العامه حتی

ف.

۱- حمزه بن حبیب الزیات، توفی سنه ۱۵۶ ه. (میزان الاعتدال ۱/ ۶۰۵، غایه النهایه ۱/ ۲۶۱، تهذیب التهذیب ۳/ ۲۷).

۲- علی بن حمزه الکسائی، توفی سنه ۱۸۹ ه. (مراتب النحویین ۷۴، إنباه الرواه ۲/ ۲۵۶، غایه النهایه ۱/ ۵۳۵).

۳- عبد اللّه بن عامر، توفی سنه ۱۱۸ ه. (الفهرست ۴۹، غایه النهایه ۱/ ۴۲۳، تهذیب ۵/ ۲۷۴). و ما بین القوسین بعده من م.

۴- فی الأصل و م: أربعه عشر.

۵- قرأ علی نافع، و روی عنه القراءه الکسائی و أبو عبید القاسم بن سلّام، توفی نحو سنه ۱۸۰ ه. (غایه النهایه ۱/ ۱۶۳، تهذیب التهذیب ۱/ ۲۸۷).

۶- من کبار القراء، لقب بورش لشده بیاضه، توفی سنه ۱۹۷ ه. (معرفه القراء الکبار ۱۲۶، غایه النهایه ۱/ ۵۰۲، النشر ۱/ ۱۱۳).

۷- من القراء المشهورین، قرأ علی نافع، توفی نحو سنه ۲۲۰ ه. (غایه النهایه ۱/ ۶۱۵، شذرات الذهب ۲/ ۴۸).

۸- قرأ علی عاصم و روی الحروف عن قتاده، توفی بعد سنه ۱۶۰ ه. (مشاهیر علماء الأمصار ۱۵۸، غایه النهایه ۱/ ۴، طبقات المحدثین ۸۷).

۹- أعلم أصحاب عاصم بقراءته، توفی سنه ۱۸۰ ه. (میزان الاعتدال ۱/ ۵۵۸، غایه النهایه ۱/ ۲۵۴). و فی الأصل و م: البزار، بالراء، و هو تصحیف.

جهلوا ما لم يسعهم جهله. و ذلك أنّه قد اشتهر عند الكافّه

قول النبيّ صلّى اللّه عليه و سلّم: (أنزل القرآن على سبعه أحرف)

، ثمّ عمد هذا المسبّع إلى قوم اختار كلّ رجل منهم لنفسه قراءه من جمله القراءات التى رواها، و كانوا لعمرى أهلا للاختيار لثقتهم و أمانتهم و علمهم و فصاحتهم، فأطلق عليهم التسميه بالقراءات فأوهم بذلك كلّ من قلّ نظره، و ضعفت عنايته، أنّ هذه القراءات السبع هى التى

قال فيها النبيّ صلّى اللّه عليه و سلّم: (أنزل القرآن على سبعه أحرف)

، و أكّد وهمه ما يراه من اجتماع أهل الأمصار عليها و اطّراحهم ما سواها.

و ذلك لعمرى موضع إشكال على الجهّال، و ليته إذ ذهب إلى الاقتصار على بعض قرّاء الأمصار، و اجتهد فى الاختيار، جعلهم أقلّ من سبعه أو أكثر، فكان يزيل بذلك بعض الشبهه الداخله على الأغمار.

نرغب إلى اللّه، عزّ و جلّ، التجاوز عن فعله الذى اعتمده، و حسن المجازاه على ما قصده، فإنّه لم يرد إلّا الخير و الفضل، لكن خفى عليه ما يدخل بذلك على أهل الضعف و الجهل، و اللّه المستعان.

و قد ذكرت عند ذكرى حروف الاختلاف جميع ما وصل إلىّ من القراءات، و ما روى عن هؤلاء السبعه من الطرق و الروايات.

فإن كان الحرف ممّا فيه روايه عن هؤلاء السبعه بدأت بذكرهم لشدّه حاجه الناس إلى استعمال قراءتهم و تعويلهم (۱) عليهم. ثمّ ذكرت من وافقهم على ما قرءوا به من غيرهم ممن تقدّمهم أو (۱۲۲ أ) اشتهر بالاختيار من أهل وقتهم و ما يليه، بعد أن أذكر الوارده عن القرّاء السبعه، على اختلاف طرقها.

و إن كان الحرف، مما لم يرو فيه هؤلاء السبعه، فيه شى ء، ذكرته و ذكرت ما به فيه إن شاء اللّه.

و لست أشترط تقصى كلّ قراءه رويت، شذّت أو اشتهرت، لكننى أذكر ما كان فى روايتى، و هو الأكثر، بل لا يستدعيه إلّا اليسير، لأنّ أكثر معولى فيه على جامع ابن مجاهد (۲) الكبير، فإننى رويته من طرق، و كثيرا ما أدخل حروفا من غيره، إذا كانت مما رويته، فأمّا ما وجدته فى كتب المؤلفين و مسائل النحويين، مما لا روايه لى فيه، فإنّى لا أدخله فى القراءات، إذ كان ذلك أمر لا ينبغى أن يقدم إلّا بروايه.).

۱- من م. و فى الأصل: تقويلهم. و هو تحريف.

۲- أبو بكر أحمد بن موسى التميمى البغدادى، توفى سنه ۳۲۴ ه. (تاريخ بغداد ۵/ ۵۶، معجم الأدباء ۵/ ۶۵، غايه النهايه ۱/ ۱۳۹).

و لقد تأصّلت ما خرج عن روايتی فی ذلک و تتبعته فی الکتب، فوجدته یسیرا جدّا، إذ کان أبو بکر بن مجاهد- رحمه اللّه- قد احتفل فی کتابه الجامع، فلم یشذّ عنه من القراءات إلّا الیسیر، ثمّ أضفت أنا إلیه ما رویته من سواه، و حذفت مما ذکره أیضا من القراءات و ما رویته عن غیره، و کلّ ما خالف مرسوم المصحف، لإجماع الأمه علی رفضه.

فهذا الذی قدمناه أحسن ما تأوّله العلماء فی معنی

قول النبیّ صلّی اللّه علیه و سلّم: (أنزل القرآن علی سبعه أحرف)

، و وجوه الاختلاف و المرویّ فی حروف القرآن.

علی أننی ترکت أقوالا لم تقو، لیذهب من ذهب إلی أن الاختلاف فی [الحروف (۱) التی نزل علیها القرآن فی المفهوم دون المسموع، کقولنا: حلال و حرام، و خبر ما کان، و خبر ما یکون، و ما أشبه ذلک من المعانی.

و کقول من ذهب إلی أنّ جمیع ما یقرأ به من القراءات (۲) الموافقه لخط المصحف إنّما هی (۳) حرف واحد، و ذلک مذهب أبی جعفر الطبری (۴) و غیره.

و أقوال غیر ذلک ترکتها و أوردت أقوی الأقاویل و أشبهها بالأصول، و باللّه التوفیق.

تمّ بحمد اللّه و عونه و حسن توفیقه فی یوم الجمعه ثالث عشر شهر جمادی الآخره من سنه تسع و خمسین و ثمانمائه علی ید علی بن عبد اللّه بن محمد الغزی غفر اللّه له و لوالدیه و لمشایخه و لجمیع المسلمین أجمعین آمین (۵).م.

۱- یقتضیها السیاق.

۲- من م. و فی الأصل: القرآن.

۳- م: هو.

۴- محمد بن جریر، مؤلف التاریخ و التفسیر المشهورین، توفی سنه ۳۱۰ ه. (معجم الأدباء ۱۸/ ۴۰، وفیات الأعیان ۴/ ۱۹۱، طبقات المفسرین ۲/ ۱۰۶).

۵- جاء فی خاتمه النسخه م: تمّ الجزء بحمد اللّه و عونه و حسن توفیقه فی یوم الخمیس سادس عشر جمادی الآخره سنه (؟) علی ید محمد بن موسی بن عمران غفر اللّه له و لوالدیه و لمشایخه و لجمیع المسلمین أجمعین آمین و صلّی اللّه علی سیدنا محمد و آله و صحبه و سلم.

فهرس المصادر و المراجع

فهرس المصادر و المراجع (۱)

- المصحف الشريف.

- الإبانه عن معانی القراءات: مکی بن أبی طالب القیسی، ت ۴۳۷ خ. تح د. محیی الدین رمضان، دمشق، ۱۹۷۹.

- إتحاف فضلاء البشر: الدمیاطی، أحمد بن محمد، ت ۱۱۱۷ ه، مصر، ۱۳۵۹ ه.

- الإتقان فی علوم القرآن: السیوطی، جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر، ت ۹۱۱ ه، تح. أبی الفضل، مصر، ۱۹۶۷.

- أخبار النحویین البصریین: السیرافی، أبو سعید الحسن بن عبد اللّه، ت ۳۶۸ ه، تح.

الزینی و خفاجی، البابی الحلبی بمصر، ۱۹۵۵.

- الاستیعاب فی معرفه الأصحاب: ابن عبد البر القرطبی، یوسف بن عبد اللّه، ت ۴۶۳ ه، تح. البجاوی، مط. نهضه مصر.

- أسد الغابه فی معرفه الصحابه: ابن الأثیر، عز الدین علی بن محمد، ت ۶۳۰ ه، القاهره، ۱۹۷۰- ۱۹۷۳.

- الإصابه فی تمییز الصحابه: ابن حجر العسقلانی، أحمد بن علی، ت ۸۵۲ ه، تح.

البجاوی، مط. نهضه مصر، ۱۹۷۱.

- إعراب القرآن: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، ت ۳۳۸ ه، تح. د. زهیر غازی زاهد، بغداد، ۱۹۷۷- ۱۹۸۰.

۱- المعلومات التامه عن اسم المؤلف و سنه وفاته تذکر عند ورود اسمه أول مره فقط.

- إنباه الرواه علی أنباه النحاه: القفطی، جمال الدین علی بن یوسف، ت ۶۴۶ ه، تح.

أبی الفضل إبراهیم، مط. دار الکتب، القاهره، ۱۹۵۵- ۱۹۷۳.

- الأنساب: السمعانی، عبد الکریم بن محمد، ت ۵۶۲ ه، حیدرآباد، الهند، ۱۹۶۲.

- البحر المحیط: أبو حیان الأندلسی، أثیر الدین محمد بن یوسف، ت ۷۴۵، ه، مط السعاده بمصر، ۱۳۲۸ ه.

- البرهان فی علوم القرآن: الزرکشی، بدر الدین محمد بن عبد اللّه، ت ۷۹۴ ه، تح.

أبو الفضل إبراهیم، البابی الحلبی بمصر، ۱۹۵۷- ۵۸.

- بصائر ذوی التمییز: الفیروزآبادی، مجد الدین محمد بن یعقوب، ت ۸۱۷ ه. تح.

محمد علی النجار، القاهره ۱۹۶۴- ۱۹۶۹.

- بغیه الوعاه فی طبقات اللغویین و النحاه: السیوطی، تح. أبو الفضل، الحلبی بمصر، ۱۹۶۵.

- البلغه فی تاریخ أئمه اللغه: الفیروزآبادی، تح. محمد المصری، دمشق، ۱۹۷۲.

- تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، أحمد بن علی، ت ۴۶۳ ه، مط. السعاده بمصر، ۱۹۳۱.

- تاریخ القرآن: د. عبد الصبور شاهین، القاهره، ۱۹۶۶.

- تأویل مشکل القرآن: ابن قتیبه، عبد اللّه بن مسلم، ت ۲۷۶ ه، تح. سید صقر، دار التراث، القاهره، ۱۹۷۳.

- التبیان فی إعراب القرآن: العکبری، أبو البقاء عبد اللّه بن الحسین، ت ۶۱۶ ه، تح.

البجاوی، البابی الحلبی بمصر، ۱۹۷۶.

- تذکره الحفاظ: الذهبی، شمس الدین، ت ۷۴۸ ه، حیدرآباد- الدکن، ۱۳۷۶ ه.

- تفسیر الطبری (جامع البیان): الطبری، أبو جعفر، محمد بن جریر، ت ۳۱۰ ه، البابی الحلبی بمصر، ۱۹۵۴.

- تفسیر القرطبی (الجامع لأحکام القرآن): القرطبی، محمد بن أحمد، ت ۶۷۱ ه، القاهره، ۱۹۶۷.

- تفسیر الکشاف: الزمخشری، محمود بن عمر، ت ۵۳۸ ه، مط. الحلبی بمصر، ۱۹۵۴.

- تقریب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، تح. عبد الوهاب عبد اللطیف، بمصر.

- تهذیب التهذیب: ابن حجر العسقلانی، حیدرآباد، ۱۳۲۵ ه.

- التیسیر فی القراءات السبع: أبو عمرو الدانی، عثمان بن سعید، ت ۴۴۴ ه، تح. أوتو برتزل، استانبول، ۱۹۳۰.

- جذوه المقتبس: الحمیدی، محمد بن فتوح، ت ۴۸۸ ه، تح. محمد بن تاویت الطنجی، مط. السعاده بمصر، ۱۹۵۲.

- الجرح و التعدیل: ابن أبی حاتم الرازی، عبد الرحمن بن محمد، ت ۳۲۷ ه، حیدرآباد.

- جمال القراء و کمال الإقراء: علم الدین السخاوی، علی بن محمد، ت ۶۴۳ ه، مصوره غانم قدوری حمد عن نسخه دار الکتب الظاهریه بدمشق.

- الحجه فی القراءات السبع: ابن خالویه، الحسین بن أحمد، ت ۳۷۰ ه، تح. د.

عبد العال سالم مکرم، بیروت، ۱۹۷۷.

- حجه القراءات: أبو زرعه، عبد الرحمن بن محمد بن زنجله، ق ۴ ه، تح. سعید الأفغانی، منشورات جامعه بن غازی، ۱۹۷۴.

- السبعه فی القراءات: ابن مجاهد، أبو بکر أحمد بن موسی، ت ۳۲۴ ه، تح. د.

شوقی ضیف، دار المعارف بمصر، ۱۹۷۲.

- سراج القارئ: ابن القاصح، علی بن عثمان، ت ۸۰۱ ه، البابی الحلبی بمصر، ۱۹۵۴.

- شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلی، عبد الحی، ت ۱۰۸۹ ه، مکتبه القدسی بمصر، ۱۳۵۰ ه.

- صحیح البخاری: البخاری، محمد بن إسماعیل، ت ۲۵۶ ه، مط. محمد صبیح، القاهره.

- صحیح مسلم: مسلم بن الحجاج، ت ۲۶۱ ه، تح. محمد فؤاد عبد الباقی، البابی الحلبی بمصر، ۱۹۵۵.

- الصله: ابن بشکوال، خلف بن عبد الملک، ت ۵۷۸ ه، الدار المصریه للتألیف و الترجمه، القاهره، ۱۹۶۶.

- طبقات الشافعیه: السبکی، تاج الدین، ت ۷۷۱ ه، تح. الحلو و الطناحی، البابی الحلبی بمصر، ۱۹۶۴- ۱۹۷۶.

- طبقات الفقهاء: الشیرازی، إبراهیم بن علی، ت ۴۷۶ ه، تح. د. إحسان عباس، بیروت، ۱۹۷۰.

- الطبقات الکبری: ابن سعد، محمد، ۲۳۰ ه، بیروت، ۱۹۵۷.

- طبقات المفسرین: السیوطی، لیدن، ۱۸۳۹.

- طبقات المفسرین: الداودی، محمد بن علی، ت ۹۴۵ ه، تح. علی محمد عمر، القاهره ۱۹۷۲.

- طبقات النحاه و اللغویین: ابن قاضی شهبه، أبو بکر بن أحمد، ت ۸۵۱ ه، مصوره عن نسخه دار الکتب الظاهریه بدمشق.

- العبر فی خبر من غبر: الذهبی، تح. فؤاد السید، الکویت، ۱۹۶۱.

- عمده القارئ فی صحیح البخاری: بدر الدین العینی، محمود بن أحمد، ت ۸۵۵ ه، المطبعه المنیریه بمصر.

- غایه النهایه فی طبقات القراء: ابن الجزری، محمد بن محمد، ت ۸۳۳ ه، تح.

برجستراسر و برتزل، القاهره، ۱۹۳۲- ۱۹۳۵.

- غریب الحدیث: أبو عبید، القاسم بن سلام، ت ۲۲۴ ه، حیدرآباد، ۱۹۶۵- ۱۹۶۷.

- فتح الباری فی شرح صحیح البخاری: ابن حجر العسقلانی، مصر.

- فهرس الکتابخانه الخدیویه: مط. الشیخ عثمان عبد الرازق، مصر، ۱۹۸۳.

- فهرس مخطوطات دار الکتب الظاهریه (علوم القرآن): د. عزه حسن، دمشق، ۱۹۶۳.

- فهرس المخطوطات المصوره: فؤاد السید، القاهره، ۱۹۵۴.

- فهرس مخطوطات مکتبه الأوقاف العامه فی الموصل (المدرسه الإسلامیه): سالم عبد الرزاق، بغداد، ۱۹۷۵.

- فهرس المخطوطات و المصورات (فی جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامیه)، السعودیه، ۱۹۸۲.

- الفهرست: ابن الندیم، محمد بن إسحاق، ت ۳۸۰ ه، مط. الاستقامه، القاهره.

- فهرسه ما رواه عن شیوخه: ابن خیر الإشبیلی، محمد، ت ۵۷۵ ه، بیروت، ۱۹۶۲.

- کشف الظنون عن أسامی الکتب و الفنون: حاجی خلیفه، ت ۱۰۶۷ ه، استانبول، ۱۹۴۱.

- الكشف عن وجوه القراءات السبع و عللها و حججها: مكی بن أبی طالب القیسی، تح.

د. محیی الدین رمضان، دمشق، ۱۹۷۴.

- لطائف الإشارات لفنون القراءات: القسطلانی، شهاب الدین، ت ۹۲۳ ه، تح. عامر السید عثمان، ود. عبد الصبور شاهین، القاهره، ۱۹۷۲.

- مباحث فی علوم القرآن: د. صبحی الصالح، بیروت، ۱۹۶۸.

- محاضرات فی علوم القرآن: غانم قدوری حمد، بغداد، ۱۹۸۱.

- المحتسب فی تبیین وجوه القراءات و الإیضاح عنها: ابن جنّی، أبو الفتح عثمان، ت ۳۹۲ ه، تح. النجدی و النجار و شلبی، القاهره، ۱۹۶۶- ۶۹.

- المحرر الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز: ابن عطیه، عبد الحق، ت ۵۴۱ ه، تح.

أحمد صادق الملاح، القاهره، ۱۹۷۴.

- مختصر فی شواذ القرآن: ابن خالویه، تح. برجستراسر، مط. الرحمانیه بمصر، ۱۹۳۴.

- المرشد الوجیز إلی علوم تتعلق بالکتاب العزیز: أبو شامه المقدسی، شهاب الدین عبد الرحمن بن إسماعیل، ت ۶۶۵ ه، تح. طیار آلتی قولاج، دار صادر، بیروت، ۱۹۷۵.

- مسند أحمد: أحمد بن حنبل، ت ۲۴۱ ه، القاهره، ۱۳۱۳ ه.

- مشاهیر علماء الأمصار: ابن حبان البستی، محمد، ت ۳۵۴ ه، تح فلایشهمر، القاهره، ۱۹۵۹.

- مشکل إعراب القرآن: مکی بن أبی طالب، تح. حاتم صالح الضامن، بغداد، ۱۹۷۵.

- المصاحف: السجستانی، أبو بکر عبد اللّه بن أبی داود، ت ۳۱۶ ه، تح. د. آرثر جفری، مط الرحمانیه بمصر، ۱۹۳۶.

- المعارف: ابن قتیبه، تح. د. ثروه عکاشه، دار المعارف بمصر، ۱۹۶۹.

- معانی القرآن: الفراء، یحیی بن زیاد، ت ۲۰۷ ه، تح. النجار، الدار المصریه للتألیف و الترجمه، القاهره.

- معجم الأدباء: یاقوت الحموی، ت ۶۲۶ ه، مط. دار المأمون بمصر، ۱۹۳۶.

- معجم المؤلفین: عمر رضا کحاله، مط. الترقی بدمشق، ۱۹۶۱.

- معرفه القراء الكبار على الطبقات و الأعصار: الذهبى، تح. محمد سيد جاد الحق، مط دار التأليف بمصر ١٩٦٩.

ص: ٤٠

- مفتاح السعاده و مصباح السیاده: طاش کبری زاده، ت ۹۶۸ ه، تح. کامل بکری، و عبد الوهاب أبو النور، مصر.

- مفتاح الصحیحین (البخاری و مسلم): الحافظ محمد الشریف بن مصطفی التوقادی، دار الکتب العلمیه، بیروت، لبنان، ۱۹۷۵.

- مقدمتان فی علوم القرآن (مقدمه کتاب المبانی لمجهول، و مقدمه ابن عطیه): تح. آرثر جفری، مصر، ۱۹۵۴.

- منجد المقرئین و مرشد الطالبین: ابن الجزری، نشر مکتبه القدسی بمصر، ۱۳۵۰ ه.

- میزان الاعتدال فی نقد الرجال: الذهبی، تح. البجاوی، البابی الحلبی بمصر.

- النشر فی القراءات العشر: ابن الجزری، تصحیح علی محمد الضباع، مط. مصطفی محمد بمصر.

- نکت الانتصار لنقل القرآن: الباقلانی، محمـد بن الطیب، ت ۴۰۳ ه، تح. د. محمد زغلول سلام، منشأه المعارف بالإسکندریه، ۱۹۷۱.

- نوادر المخطوطات العربیه فی مکتبات ترکیا: د. رمضان ششن، بیروت، ۱۹۷۵.

- نور القبس من المقتبس: الحافظ الیغموری، یوسف بن أحمد، ت ۶۷۳ ه، تح.

زلهایم، مط. الکاثولیکیه، بیروت، ۱۹۶۴.

- هدیه العارفین: إسماعیل باشا، ت ۱۳۳۹ ه، استانبول، ۱۹۶۴.

- الوافی بالوفیات: الصّفدی، خلیل بن أیبک، ت ۷۶۴ ه، تح. د. إحسان عباس، مطابع دار صادر، بیروت، ۱۹۶۹.

- وفیات الأعیان: ابن خلکان، شمس الدین أحمد بن محمد، ت ۶۸۱ ه، تح. د.

إحسان عباس، دار الثقافه، بیروت.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِی الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹